هذه الاضافة معنوية تفيد التعريف فكيف وصفت النكرة
بها لا نقول لو سلمنا ذلك كان التقدير من كثيرات المبارك
فتكون الصفة هي الجملة اذا سمعت صوت المزهر هو بكسر الميم
العود الذي يضرب به عند الغنا ايقن انهن هوالك لما عودهن
انه اذا نزل به ضيف نحرلهم منها واتاه بالعيدان والمعازف
والشراب فلذلك اذا سمعت صوت المزهر علمت بمجي الضيف
وانهن مسخورات هوالك وانكر ابو سعيد النيسابوري ما ذكر في
المزهر وقال لم تكن العرب تعرفه بكسر الميم للعود وانما كان
يعرفه من خالط الحضر قال فالمراد هنا المزهر بضم الميم وكسر الها
وهو موقد النار للضيفان فكن اذا سمعن صوته ايقن بالهلاك
وخطاه القاضي بانه لم يروه احد بضم الميم وبان كسرها مشهور في
اشعار العرب وبانا لا نسلم له ان هؤلاء النسوة من غير الحاضرة
لما مر انهن من قرية من قرى مكة او عدن ابو زرع وما ابو زرع ٥
فيه ما مر في وماما لك اناس بالنون والمهملة اي حرك من حلي بضم
اوله وكسره وبالتنكير للتعظيم اذني بالتثنية اي هاتوسان
اي بتخر كان لكثرة ما فيهما من الحلي وملأ من شحم عضدي اي
اسمنني بالتربية في الشبع وملأ بدني شحما ولم ترة احتقاص
العضدين بل انهما اذا سمنا من غيرهما وقيل انما خصتهما
لمجاورتهما للاذنين وبجحني فبجحت الى نفسي بكسر الجيم
وفتحها والكسر افصح اي وفرحني ففرحت او عظمني فعظمت
عند نفسي من تبجح بكذا اي تعظم وافتخر غنيمة بضم اوله مقصورا

للتقليل بشق بكسر

للتقليل بشق بكسر المجة وهو المعروف لاهل الحديث اي مع
كوني واياهم في جهد ومشقة وبفتحها وهو المعروف
لاهل اللغة اسم موضع اي بناحية شاقة اهلها في غاية الجهد
لقلتهم وقلة غنمهم صهيل هو صوت الخيل واطيط هو
صوت الابل اراد ت ان اهلها كانوا اصحاب غنم لا خيل وابل والعرب
انما يفتخرون باصحابها دون اصحاب الغنم ودائس اسم فاعل
من الدوس وهو البقر الذي يدوس الزرع في بيدره ومنق بضم
الميم وفتح النون وتشديد القاف اي ينقي الطعام بعد دوسه
من تبنه وقشوره بغربال او غيره وتنقيد الهروي بالغربال
ليس بشرط وارادت بذلك انه صاحب زرع يدوسه وينقيه
وقيل يجوز كسر نونه وانكره ابو عبيد ورد بانه من النقيق وهو
صوت الدجاجة والرخة اي جعلني في الطاردين للطيور عن
الحب كناية عن كثرة زرعهم ونعمهم سمي هذا سنى لانه اذا اطرد
الطير نقق او قيل الاولى تفسير المنق بذابح الطير لانه عند ذبحه
ينق فيصير هو ذا النقيق اي في اهله ذابح الطير وطاعي لحومها
فهو كناية عن كونه ربا بالجر الطير الوحشي وهو امرأ واطيب
من لحم غيره فلا اقبح اي لا يقبح قولي بل يقبله مني فاتصبح
اي انام حتى الصبحة وهي ما بعد الصبح لاني مكفية عنده بمن
يخدمني وهو رفيقي ولا يوقظني ولا يذهب لغيري مع ثروته
وكال عرتة فاقبح بقافين ونون كما في الصحيحين ايضا اي
اقطع الشرب واتمهل فيه لان المكثير عنده فلا اخاف

انما يعتدون ٥

اي صوت ٥

اي من اهلها ٥

Copyright © King Saud University